منوعات

MEDIA

أخبار

سيكون الممثل الهندي الشهير أميتاب باتشان، أول نجم في بوليوود يضع صوته على خدمة «أليكسا» للمساعدة الصوتية، التابعة لمجموعة «أمازون» الأميركية، الساعية إلى توسيع حصتها بسوق الهند، هذا البلد العملاق البالغ عدد سكانه 1,3 مليار نسمة.

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنّ مجموعة «أوراكل» للبرمجيات، ومقرها كاليفورنيا، باتت «قريبة جداً» من التوصّل إلى اتّفاق مع منصّة الفيديوهات القصيرة «تيك توك» المملوكة من مجموعة «بايتدانس» الصينية التي تهدّد واشنطن بحظرها.

قرر مشاهير، بينهم كيم كارداشيان وليوناردو دي كابريو، تجميد حساباتهم على «إنستغرام» يوم الأربعاء، لتذكير شركة «فيسبوك» التي تملك «إنستغرام» بضرورة مكافحة ما يُنشَر على منصاتها من أخبار مضلِّلة ومحتوى ينطوي على كراهية.

للحد من الاختلاط بين البشر ولضمان التباعد الاجتماعي، يتولى روبوت يبلغ طوله 1,25 متر، على شكل عربة مزودة بأكثر من صينية، ويعمل بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، تقديم الطعام للزبائن داخل مطعم في مدينة سيول الكورية الجنوبية.

فيسبوك والانتخابات: الديمقراطية الأميركية فوق العالم

تركز شركة «فيسبوك» على منع الممارسات المضللة في الانتخابات الرئاسية الأميركية المرتقبة، لتفادي أخطاء عام 2016، لكنها تهمل العملية الديمقراطية المهددة حول العالم

سان فرانسيسكو ـ **العربي الجديد**

تعزّز شركة «فيسبوك» جهودها لمكافحة التضليل والأخبار الكاذبة في الانتخابات الأميركية المرتقبة في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، لتفادي سيناريو عام 2016 الذي شهد تدخلاً أجنبياً لصالح فوز الجمهوري دونالد ترامب على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون. لكن يبدو أن انشغالها بالانتخابات الأميركية أثر على أدائها في حماية العملية الديمقراطية حول العالم. إذ يتعين على الشبكة الاجتماعية الرائدة عالمياً إثبات أنها استخلصت العبر من تجربة عام 2016، حين اتسم الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) والانتخابات الرئاسية الأميركية بحملات مقنعة للتأثير على الناخبين تبيّنت مسؤولية جهات روسية عنها بدرجة كبيرة.

ولتحقيق أهدافها، كشفت الشبكة، أواسط الشهر الماضي، عن مركز للمعلومات بشأن الاستحقاق الرئاسي، لتزويد الأميركيين بما يحتاجون إليه من توصيات في هذا الشأن.

وتبرّع مؤسس «فيسبوك» مارك زوكربيرغ وزوجته بريسيلّا تشان بـ300 مليون دولار للمسؤولين الانتخابيين، لشراء معدات أو تجهيزات للوقاية من تفشي فيروس كورونا الجديد. وقال زوكربيرغ إنه «في ظل تأثير (كوفيد-19) على مجتمعاتنا هذه الانتخابات لن تشبه أي استحقاق آخر».

وأطلقت الشركة حملة لتختار من بين موظفيها متطوعين للمساعدة داخل مراكز التصويت الأميركية، خلال الانتخابات الرئاسية. وقال زوكربيرغ، في رسالة عبر صفحته على «فيسبوك» يوم الجمعة الماضي: «نلاحظ نقصاً هائلاً في طواقم العمل في مراكز الاقتراع»، ما قد «يؤدي إلى ساعات انتظار طويلة أمام المراكز، ويعقّد مشاركة المواطنين في المسار الديموقراطي».

وستنشر «فيسبوك» على أعلى شريط الأحداث الخاص بالمستخدمين رسالة تدعو الأميركيين في سن الاقتراع إلى تسجيل أسمائهم لدى المسؤولين الانتخابيين المحليين، للاهتمام بمكاتب التصويت في نوفمبر/ تشرين الثاني.

وخلال سبتمبر/ أيلول الحالي، أكدت الشركة أنها لن تقبل نشر إعلانات سياسية جديدة في الأسبوع السابق على انتخابات الرئاسة الأميركية، وسط قلق من حدوث تدخل في التصويت مرة أخرى. وذكرت أنها ستضع علامة أمام منشورات المرشحين أو الحملات الانتخابية التي تحاول إعلان الفوز قبل النتائج الرسمية، وستوسع معايير المحتوى الذي ستحذفه باعتباره مسعى لتكميم الناخبين.

> تبرع زوكربيرغ وزوجته بـ300 مليون دولار للمسؤولين الانتخابيين

وستستمر «فيسبوك» في السماح للحملات الانتخابية وغيرها بنشر الإعلانات السياسية الموجودة على نظام الشبكة بالفعل، وستسمح لها بتغيير مبالغ الإنفاق وقاعدة استهداف المستخدمين، لكنها ستمنع إدخال أي تعديل على محتوى الإعلانات أو تصميمها.

كما أعلنت «فيسبوك» أن المواقع الإخبارية التابعة لمنظمات سياسية لن تتمتع بالامتيازات عينها كالوسائل الإعلامية المستقلة، بعدما لاحظت عدداً «متزايداً» من المنشورات التي يروج أصحابها لها على أنها إخبارية، فيما هي مرتبطة مباشرة بأحزاب أو شخصيات سياسية وتهدف بشكل رئيسي إلى «التأثير في السياسات العامة أو الانتخابات»، وفق ما أوردت في بيان.

وأشارت إلى أن هذه «الوسائل الإعلامية» الأميركية يمكنها الاستمرار على الشبكة، لكن لن تُدرج منشوراتها ضمن فقرة «فيسبوك نيوز» الإخبارية التي تنشر مقالات من الصحف والمجلات والمواقع الشريكة لها. وعلى صعيد الإعلانات، ستتعامل «فيسبوك» مع هذه الصفحات على أنها كيانات سياسية لا كوسائل إعلامية. ولن تكون الصفحات مخولة بنشر معلومات عن طريق خدمتي المراسلة «ماسينجر» و«واتساب» التابعتين للشبكة.

لكن في الوقت الذي ركزت فيه «فيسبوك» حربها على الأخبار الكاذبة والمضللة في الولايات المتحدة، تباطأت في ملاحقة الحسابات الزائفة التي أثرت على الانتخابات في دول أخرى حول العالم، وفق ما بيّن منشور كتبته إحدى موظفاتها في يومها الأخير بالعمل.

إذ قالت الموظفة صوفي جانغ التي عملت في فريق «فيسبوك» المخصص لملاحقة النشاطات المشبوهة إن المديرين التنفيذيين في الشركة تجاهلوا أو تباطأوا في الرد على تحذيراتها المتكررة بشأن هذه المشكلة. وكتبت جانغ في منشور من 6600 كلمة أنها «خلال فترة عملها في (فيسبوك)، طوال 3 سنوات، شهدت محاولات عدة صارخة من حكومات دول أجنبية لإساءة استخدام منصتنا وتضليل المواطنين».

وبعيداً عن روسيا والصين وإيران التي شنت حملات تضليل رقمية واسعة النطاق، بينت جانغ أن دولاً أصغر تدير شبكة حسابات زائفة ورخيصة للتأثير على المواطنين، بينها حملة في هندوراس لدعم رئيس البلاد، وأخرى لمهاجمة المعارضة في أذربيجان.

وطُردت جانغ من وظيفتها في أغسطس/ آب الماضي، وتركت الشركة مطلع سبتمبر/ أيلول الحالي. ولمحت في منشورها إلى أن سبب طردها هو إهمالها واجباتها الوظيفية الروتينية للتركيز على النشاط السياسي للحسابات الزائفة.

وردت الشركة على منشور جانغ، مؤكدة أنها تحذف بانتظام حملات منسقة للتأثير ولديها فريق كبير متخصص بالأمن، وفق ما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم الإثنين.

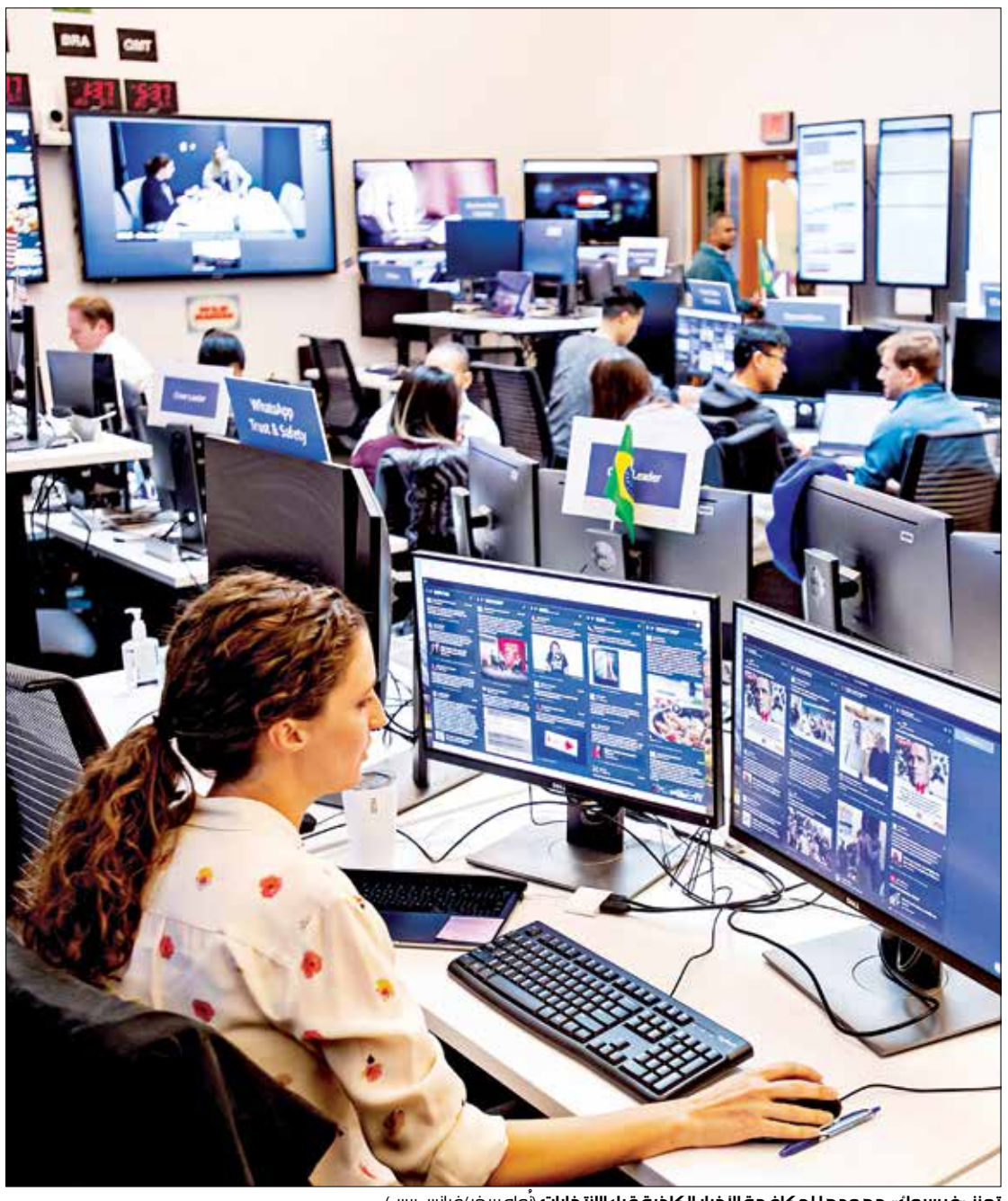

تعزز «فيسبوك» جهودها لمكافحة الأخبار الكاذبة قبل الانتخابات (ڤواه بيرغر/فرانس برس)

واشنطن تطالب AJ+ بالتسجيل كوكيل أجنبي: شرط إماراتي؟

واشنطن ـ **العربي الجديد**

أمرت وزارة العدل الأميركية منصة AJ+، التابعة لـ«شبكة الجزيرة الإعلامية» ومقرها الولايات المتحدة، بالتسجيل كوكيل أجنبي، لانخراطها في «نشاطات سياسية» نيابة عن الحكومة القطرية، وفقاً لصحيفة «نيويورك تايمز» يوم الثلاثاء. ورأت «شبكة الجزيرة الإعلامية» أنّ القرار جزء من اتفاق منفصل وُقع يوم الثلاثاء، بوساطة من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لتطبيع العلاقات بين الإمارات العربية المتحدة التي تشارك في حصار رباعي ضد دولة قطر، والاحتلال الإسرائيلي. نفى السفير الإماراتي لدى واشنطن، يوسف العتيبة، الأمر، زاعماً في بريد وجهه لـ«نيويورك تايمز»، أنّ المناقشات حول الاتفاق لم تتطرق إلى قطر أو «الجزيرة».

وقد اطلعت «نيويورك تايمز» على رسالة وزارة العدل الأميركية، وتاريخها يوم الإثنين، وجاء فيها أنّ شبكة AJ+ التي تنتج فيديوهات بالعربية والإنكليزية والإسبانية وتنشرها على منصات التواصل الاجتماعي تشارك في «أنشطة سياسية» نيابة عن الحكومة القطرية، لذا يجب إخضاعها لقانون تسجيل الوكلاء الأجانب. وأشارت الرسالة نفسها إلى أن قطر توفر التمويل للشبكة وتعيّن مسؤوليها. في المقابل، شددت «شبكة الجزيرة الإعلامية» على استقلالية AJ+، قائلة إنه يجب ألا تخضع لقانون تسجيل الوكلاء الأجانب، وإنها «ستراجع خياراتها».

ورأت الشبكة الإعلامية أنّ الخطوة مرتبطة بالاتفاق الإماراتي الإسرائيلي الذي تم بوساطة أميركية، مذكرة بأن تقويض «الجزيرة» كان من «أبرز شروط الإمارات العربية المتحدة لفك الحصار عن قطر، وقد منحتها وزارة العدل الأميركية ما تريده».

تجدر الإشارة إلى أن مدير الدائرة الرقمية في «مؤسسة الثقافة الإسرائيلية»، إيميل شريدر، رأى أن طابع المضامين التي تبثها منصات التواصل الاجتماعي المرتبطة بقناة «الجزيرة»، وخاصة AJ+، يمثل مصدر خطر كبير على صورة إسرائيل في الغرب بسبب الإقبال الهائل عليها، في مقال كتبه ونشرته صحيفة «جيروزاليم بوست»، في سبتمبر/ أيلول عام 2018.

وقد أشار شريدر، في المقال نفسه، إلى أنّ AJ+ تحرص على تعميم وتسويق المضامين التي «تثير الغضب والسخط ضد إسرائيل في الغرب»، زاعماً أنه حتى عندما لا تكون المادة مرتبطة بإسرائيل بشكل مباشر، فإن القائمين على هذا البرنامج يجدون الطريقة المناسبة لربطها بتل أبيب وسياساتها.

يذكر أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد، ونظيره البحريني عبد اللطيف الزياني، وقعوا مساء الثلاثاء على إعلان التطبيع الذي استبقه ترامب معلنًا أن 5 أو 6 دول عربيّة ستنضمّ إلى الركب، وسيلحق بها الفلسطينيون في نهاية المطاف.

(AJ+/لينكد إن)

أبرز المنتجات التي أعلنت عنها «آبل»

أطلقت شركة «آبل»، مساء الثلاثاء، خدمة افتراضية جديدة للياقة البدنية وحزماً لجميع اشتراكاتها باسم «آبل وان»، لتركز بدرجة أكبر على الخدمات التي أصبحت العمود الفقري لاستراتيجيتها للنمو وتتوجه إلى العملاء العاملين من المنازل خلال جائحة «كوفيد-19».

عرضت الشركة أيضاً للمرة الأولى ساعتها الجديدة «آبل ووتش» من الجيل السادس التي تقيس مستوى الأكسجين في الدم وستباع مقابل 399 دولاراً أميركياً، وطرازاً أقل تكلفة باسم «آبل ووتش أس إي» بسعر 279 دولاراً أميركياً.

وستبلغ تكلفة حزمة «آبل وان» 15 دولاراً في الشهر للخطة الفردية، و20 دولاراً للخطة العائلية، وستشملان التلفزيون والموسيقى والألعاب. وتتيح «آبل» أيضاً حزمة بثلاثين دولاراً في الشهر، تتضمن فوق ذلك الأخبار وخدمة اللياقة البدنية ومساحة تخزين أكبر.

وأشارت «آبل» إلى أنه يمكن طلب شراء الساعتين الجديدتين من يوم أمس الثلاثاء، وأنهما ستتاحان من يوم الجمعة. وطرحت الشركة أيضاً خدمة «آبل فيتنس+» التي تعمل على ساعاتها، وستتيح تمارين لياقة بدنية افتراضية مقابل عشرة دولارات شهرياً أو 80 دولاراً للسنة الواحدة، وتتاح قبل نهاية السنة.

وأوضحت «آبل» أن جميع تمارين اللياقة ستكون مصممة بحيث يمكن ممارساتها من دون أي معدات أو بأقل قدر من التجهيزات.

كما كشفت الشركة الأميركية عن جهاز «آيباد إير» بتصميم جديد يشبه «آيباد برو». تكلفة الجهاز 599 دولاراً أميركياً.

ومن المتوقع الإعلان عن الطراز الجديد لهاتف «آيفون»، أعلى منتجات الشركة مبيعاً، الشهر المقبل، بعد أن قال المسؤولون التنفيذيون إن الإطلاق سيتأخر أسابيع بسبب تعطيلات تتعلق بالجائحة.

وارتفعت أسهم «آبل» بقوة هذا العام، في الوقت الذي أصاب فيه فيروس كورونا الاقتصادات في أنحاء العام بالشلل، إذ استفادت الشركة من طفرة في مبيعات الأجهزة المستخدمة للعمل من المنزل.

(العربي الجديد، رويترز)

الغلاف

أثارت نتائج دراسة أُجريت مؤخراً جلبةً في الأوساط العلمية لقولها باحتمال وجود حياة في سُحُب كوكب الزهرة. كان كارل ساغان قد أشار إلى الأمر نفسه قبل أكثر من 50 عاماً

كوكب الزهرة
حياة في سحُب أخرى؟

منى حسن

هل توجد حياة خارج الأرض؟ أم أننا وحدنا مميزون بالحياة على الأرض؟ تقول كلارا سوسا سلفا، إنه صار بإمكاننا بفضل الأدوات المتاحة لدينا اليوم الإجابة عن هذه الأسئلة. كلارا هي واحدة من الباحثين الذين نشروا الإثنين، 14 سبتمبر/أيلول، في Nature Astronomy، نتائج دراسة أثارت جلبة كبيرة في أوساط العلماء، إذ قال الباحثون إنهم رصدوا بواسطة تلسكوبين في هاواي والتشيلي غازاً قد يُشير إلى وجود حياة في طبقات غيوم كوكب الزهرة.

يعود بنا هذا العنوان إلى سؤال طرحه الفيزيائي الشهير كارل ساغان وموروفيتس 1967، حيث كتب مع هارولد موروفيتس مقالة نشرت في مجلة الطبيعة Nature بعنوان «حياة في غيوم الزهرة؟». يقول إنه بالرغم من أن درجات الحرارة والضغط عاليان جدًا على سطح الزهرة، بما لا يسمح بوجود حياة فيه، سنجد أنها معتدلة أكثر في طبقات الغيوم على ارتفاع 50 كيلومتراً من السطح، إذ إنها قريبة من درجات الحرارة والضغط على الأرض. بناءً على عدة معطيات، يثير ساغان وموروفيتس ما وصفاه بالـ «تكهنات» حول وجود مواد حية دقيقة في سحُب الزهرة، مسؤولة عن الأشكال المعتمة بسبب امتصاصها للأشعة فوق البنفسجية. ظل هذا الاعتقاد حتى يومنا هذا مجرد تكهنات.

لم تجد كلارا وزملاؤها في بحثهم أية كائنات حية مسؤولة عن امتصاص الأشعة فوق البنفسجية، لكنهم رصدوا مؤشرًا مختلفًا يمكن بمزيد من الدراسات اعتباره دليلًا على وجود حياة، والمؤشر هو وفرة غاز الفوسفين في غلاف الزهرة. المصدر الطبيعي الوحيد المسؤول عن إنتاج غاز الفوسفين على الأرض، هو كائنات حية ميكروبية تعيش في بيئات خالية من الأوكسجين. يمكن أيضًا إنتاج الفوسفين صناعيًا بفعل الإنسان. يوجد الفوسفين على كوكب الأرض بتركيز ضئيل يقاس لكل تريليون جزيء. الباحثون الذين رصدوا

الموشر الذي يرجّح وجود حياة على الزهرة هو غاز الفوسفين

الفوسفين في الزهرة قالوا إنهم صمموا التجربة بحيث تقيس مدى تركيز الفوسفين لكل مليار جزيء من جزيئات غلاف الزهرة، وأن هدفهم من ذلك كان البدء من خلال تحديد إطار مرجعي للقياس يمكنهم التطوير عليه في عمليات رصد مستقبلية، لكنهم فوجئوا بوجود كمية يمكن قياسها عند المعايير الأولية من التجربة. ووجدوا الفوسفين بتركيز ضئيل يصل إلى 20 جزءًا لكل مليار جزء، وهو تركيز غير ضئيل مقارنة بتركيز الفوسفين في الأرض. بالتأكيد، هذا لا يكفي لاعتبار أن الفوسفين ناتج عن كيمياء بيولوجية تحدث في الميكروبات. قال الباحثون إنهم درسوا كل العمليات الجيولوجية المعروفة من برق وبراكين ونبازك، وتفاعلات كيميائية بديلة يمكن من خلالها إنتاج الفوسفين على الزهرة، ووجدوا أن هذه كلها لم تكن كافية لتفسير وفرة الغاز في سحاب الكوكب. ففي الكواكب الأرضية مثل الزهرة، لا توجد عمليات يمكن من خلالها إنتاج الفوسفين وحمله إلى الغلاف كما هو الحال في الكواكب الغازية، مثل المشتري وزحل. إضافة إلى ذلك، لا يمكن لعنصر الفسفور في الكواكب الأرضية إلا أن يكون مؤكسدًا. فلو كان غاز الفوسفين متوفرًا في جو كوكب الزهرة، فمن المفترض أنه لن يصمد طويلًا وسيتفاعل سريعًا مع الأوكسجين. من هنا، يستنتج العلماء أنه لا بد من وجود مصدر آخر في غلاف الزهرة يُنتج الفوسفين باستمرار وبسرعة، ليعوض عن تفاعله مع الأكسجين.

قبل الجزم بأن الفوسفين ناتج بالفعل عن كائنات ميكروبية، سيتطلب الأمر مزيدًا من البحوث، خصوصًا أن معرفتنا عن الزهرة ليست كافية، وهذا ما لم تغفله الدراسة التي أشارت إلى احتمال وجود عمليات أخرى لا نعرفها قد تكون مسؤولة عن إنتاج الفوسفين على الزهرة. على مدار سنوات، كان المريخ مركز البحث عن الحياة في النظام الشمسي خارج الأرض، واستثمرت ناسا العديد من المركبات الفضائية لتصوير المريخ وجمع البيانات عنه. ففي حين أن الزهرة أقرب الكواكب إلى الأرض، إلا أن بيئة سطحه قاسية جدًا وتتسبب شدة حرارته وارتفاع الضغط عند سطحه في تدمير المركبات الفضائية التي ترسو عليه خلال وقت قصير. يعود الفضل في جمع البيانات الأولى من سطح الزهرة إلى برنامج فينيرا الذي أطلقه الاتحاد السوفييتي في بداية الستينيات. ومركبات فينيرا هي الأولى التي دخلت الغلاف الجوي لكوكب آخر غير الأرض.

إذا ما تم إثبات أن الفوسفين ناتج بالفعل عن كائنات ميكروبية تكيّفت مع البيئة الحمضية القاسية في غلاف الزهرة، سيكون على العلماء التعامل مع أسئلة جديدة أكثر تعقيدًا حول مصدر هذه الكائنات. هل جاءت إلى الزهرة من الأرض؟ أم من المريخ؟ أم أنها بدأت على سطح الزهرة عندما كانت بيئته ملائمة للحياة؟ هل هي «بقايا» كائنات حيّة عاشت على سطح الكوكب قبل ملايين السنين؟

هناك دراسات تشير إلى أن بيئة سطح الزهرة كانت في الماضي معتدلة وملائمة للحياة، منها دراسة نشرها فريق مايكل واي وأنتوني ديلجينيو في عام 2016 مبنية على قياسات تبين أن سطح الزهرة احتوى على الماء السائل على مدار 3 مليارات سنة، وأصبح الكوكب غير قابل للحياة قبل 715 مليون سنة فقط. عندها يُعتقد أنّ نشاطات بركانية هائلة مدمرة أدّت إلى ما يُعرف بحادثة «إعادة تشكيل سطح الزهرة» بالكامل، لا يزال سببها غير معروف.

لا بد ألا ننخدع بالحماسة ونتذكر أنه في الماضي كانت هناك دراسات أشارت إلى وجود كائنات حية دقيقة في الفضاء أثارت الكثير من الحماسة قبل أن يتم دحضها في ما بعد. ربما من أهمها إعلان ناسا عام 1996، الكشف عن بقايا بكتيريا قديمة على نيزك مريخي صغير، وألقى الرئيس الأميركي آنذاك، بيل كلينتون، كلمة محتفيًا بالاكتشاف. إلا أن علماء آخرين بيّنوا فيما بعد أن الأدلة لم تكن قطعية واعتُبرت ضعيفة.

الفوسفين

يمكن أن ينتج الفوسفين عن عمليات عضوية أو جيولوجية. ولتحديد ما إذا كان الفوسفين الموجود على كوكب الزهرة ناتجًا عن كائنات حية دقيقة، سيتطلب الأمر مزيدًا من البحوث لتحديد التفاعلات والعمليات الأخرى البديلة التي يمكن لها إنتاج هذا الغاز على الزهرة. في حين سيكون على علماء الأحياء دراسة الميكروبات التي تعيش على الأرض في بيئات تشبه بيئة الزهرة والميكروبات التي تنتج الفوسفين على كوكبنا.

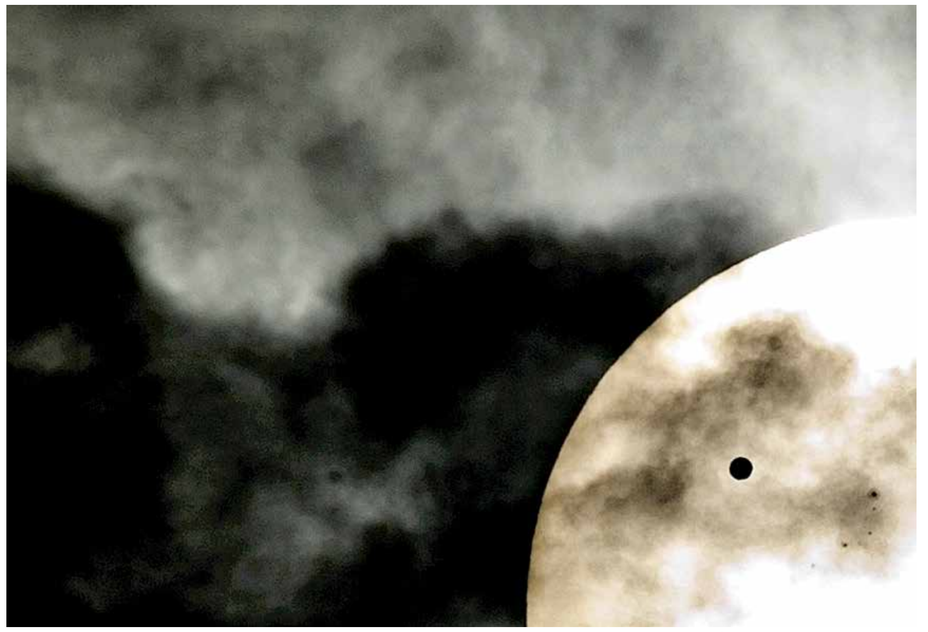

كوكب الزهرة يظهر كنقطة سوداء أمام الشمس (Getty)

إضاءة

روسيا: هذا الكوكب لنا

سامر إلياس

بعد ساعات من إعلان فريق علمي من بريطانيا والولايات المتحدة عن احتمال وجود حياة على كوكب الزهرة، أكد المدير العام لوكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس»، ديمتري راغوزين، أن بلاده تنظر إلى الزهرة على أنه «كوكب روسي»، مشدداً على أن موسكو لن تتخلف عن التنافس في الفضاء. وأعلن راغوزين، في تصريحات صحافية، أن روسيا تنوي إرسال بعثة مستقلة خاصة إلى ثاني كواكب المجموعة الشمسية، إضافة إلى البعثة المشتركة مع الولايات المتحدة «فينيرا دي». وقال، على هامش معرض للطائرات في موسكو، يوم الثلاثاء الماضي، إن «موضوع استئناف البحوث في فينيرا موجود في برنامجنا. أولا مشروع «فينيرا دي» بالمشاركة مع الأميركيين. ونحن أيضا ننظر في بعثة مستقلة إلى الزهرة، ونعتبر الزهرة كوكباً روسياً ولذلك لن نتخلف»، مؤكدا أن «مشروعات البعثات إلى الزهرة مدرجة في المشروع الحكومي الموحد للنشاطات الفضائية الروسية 2021-2030».

أثارت تصريحات راغوزين تكهنات كثيرة خاصة حول مصير المشروعات المشتركة مع الولايات المتحدة عند إشارته إلى تفضيل بعثة مستقلة، وإعلانه أن الخبراء المختصين في صناعة الصواريخ الفضائية الروسية عرضوا عليه خيارات لنقل عينات التربة من كوكب الزهرة إلى كوكب الأرض. وقال راغوزين إنه «لم يتضح بعد ما إذا كانت عودة التربة من كوكب الزهرة ستنجز حيوياً». وأوضح المدير التنفيذي للبرامج المستقبلية في الوكالة، الكسندر بلوشينكو، أن اكتشاف الفوسفين في الغلاف الجوي للزهرة باستخدام تلسكوبات لا يمكن اعتباره دليلاً موضوعياً على وجود كائنات حية على سطح الكوكب أو في غلافه الجوي، مشدداً على أن «الأدلة الموضوعية يمكن الحصول عليها عند دراسة الكوكب باستخدام مسبارات ومحطات علمية». ونقلت وسائل إعلام روسية عن ناطق باسم معهد علم الفلك التطبيقي في أكاديمية العلوم الروسية أن اكتشاف غاز الفوسفين في الغلاف الجوي للزهرة ليس دليلاً مسلّماً به غير قابل للجدل عن وجود الحياة في الزهرة، وزاد أن «هناك عدداً من العوامل تمنع تطوير فرضية وجود الحياة في الزهرة. وبينها الرياح الشديدة والضغط بقوة 100 بار (وحدة قياس الضغط) ودرجة الحرارة 500 درجة مئوية، إضافة تساقط الأمطار المشكلة من حامض الكبريتيك والكثافة العالية لغاز ثاني أكسيد الكربون».

وتأسست المجموعة العلمية الروسية الأميركية المشتركة لاستكشاف الزهرة في مارس/آذار 2017 وضمت خبراء من «روسكوسموس» و«ناسا» ومعاهد بحثية روسية، وهدفها إرسال بعثة للكوكب على أساس مشروع « فينيرا دي». وذكرت «نوفوستي» في تقرير أن العلماء طالبوا بتخصيص 17 مليار روبل (قرابة 225 مليون دولار) في السنوات العشر المقبلة لتنفيذ التزامات روسيا ضمن المشروع، لكنهم لم يحصلوا بعد على هذا التمويل.

حاول علماء روس التقليل من أهمية الاكتشاف الأخير

كجزء من بعثة «فينيرا دي» أو إحدى البعثات التالية، مؤكداً أنه شخصياً «يفضل أن تكون البعثة إلى كوكب الزهرة وطنية وليس بالاشتراك مع الولايات المتحدة الأميركية». وفي وقت لاحق، أوضح رئيس الخدمة الصحافية في «روسكوسموس»، فلاديمير أوستيمينكو، أن الحديث لا يدور بالمطلق عن إعادة النظر بالتعاون مع الولايات المتحدة في مشروع «فينيرا دي»، أو باقي بلدان العالم. مؤكداً أن الوكالة ترحب بمشاركة دول مختلفة في هذه البعثة، وأعرب عن استعداد روسيا لتحمل الجزء الأساسي من القضايا العلمية والتنفيذ التقني في إطار هذا المشروع.

وجاءت التصريحات الروسية بعد إعلان علماء من جامعة كارديف (بريطانيا) ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (الولايات المتحدة الأميركية) رصد «وجود ظاهري» داخل طبقات من السحب في كوكب الزهرة لغاز الفوسفين الذي ينبعث على كوكب الأرض من كائنات حيّة. وقد سبق هذه التصريحات بيان لوكالة «روسكوسموس»، صباح الثلاثاء، يشكك في ضخامة الاكتشاف، أشارت فيه إلى أنّ «مصدر الفوسفين قد يكون صناعياً أو

تريد روسيا إرسال بعثة خاصة إلى الزهرة (Getty)

رصد

مظهر الفنانات يسابق موهبتهن

ينشغل عدد من الفنانين في العالم العربي بما يُسمى تقنيات «اللوك» أو المظهر كمحاولة مرادفة لصدور عمل غنائي جديد

إبراهيم علي

على الرغم من تراجع إصدار الألبومات الفنية هذا العام لأسباب عديدة، على رأسها جائحة كورونا، لا يزال «اللوك» الفني يشغل بال المغنيات أو الممثلات، وكذلك مجموعات الماكيير والمعجبين.

لسنوات خلت، ظلت صورة غلاف الألبوم الغنائي محركاً أساسياً لأي إنتاج جديد، واتخذت مجموعة من المنفذين تبني عملية التصوير وإعداد الخطة العامة، والفكرة الرئيسة المبنية على مواضيع خاصة من أغاني الألبوم.

الفنانة السورية أصالة نصريط موجودة هذه الأيام في بيروت لإنجاز مجموعة من الصور الخاصة بالبومها الغنائي الجديد «لا تستسلم». اختارت أصالة مصمم أزيائها المعروف نيكولا جبران، والمصور إيلي رزق الله، لتنفيذ مجموعة من الصور الغريبة هذه المرة، التي ربما لا تقترب من أجواء الألبوم الغنائية، كونه باللهجة الخليجية (يضم 20 أغنية)، بحسب ما ذكرت أصالة على صفحتها الخاصة على إنستغرام، بعد أن نشرت مجموعة من الصور الخاصة التي التقطت بطريقة مستحدثة جداً على أصالة وابتعدت عن كلاسيكيات التصوير لتدخل إطار الحداثة التقنية. هذا ما يضع أصالة مجدداً على سكة الضياع في المظهر، والأزياء.

أصالة الفنانة العربية الوحيدة التي لا تتبع خطاً أو نهجاً محدداً في اختياراها الألبسة التي ترتديها، وحتى وهي بعيدة عن المسرح أو الحفلات. ربما لم تكن أصالة تعلق على «مظهرها» الذي التزم بكلاسيكية محدودة دون إبداع في معظم صورها أو أغلفة ألبوماتها السابقة، في حين أن شركات الإنتاج التي تتولى إصدارات إليسا هي التي تفرض صوراً أو فكرة لتنفيذها في نهاية الأمر في السنوات السابقة، كان كل ما يطلب من أصالة مجرد التوجه إلى جلسة التصوير من قبل بعض المتخصصين بأمور المساعدة التقنية الفنية producer، وفرض ما يرونه مناسباً بغض النظر عن مستوى المغنية أو قيمتها أو تراتبيتها في صفّ النجومية، والتصنيف. تؤكد جيهان دأية، مساعدة في إحدى شركات التصوير في بيروت، أن الشركة «بداية تضع نمطاً خاصاً بالفنانة أو المغنية، بحسب ما تريد، ونخرج بالاتفاق جميعاً على تنفيذ هذا المشروع».

تقول جيهان إن المخرج الراحل يحيى سعادة هو من كرس هذا الفنّ «واستطاع خلال السنوات الماضية أن يجعل من جهة «اللوك» أساساً لأي عمل فني ننوي القيام به، لكن بعض الفنانات يحاولن التدخل من باب الحفاظ على صورة محدودة في أذهان الناس، يرفضون على سبيل المثال القيام بعمل يرون فيه خرقاً لمسيرتهم أو لسياسة ترويجية خاصة، ولو نجح اللوك لحاول الفنان تبنيه».

إليسا، قبل شهر ونصف الشهر، أصدرت ألبومها الجديد «صاحبة رأي» الذي تضمن 16 أغنية، وذلك بعد فترة انتظار طويلة وتأخر ستة أشهر. اعتمدت إليسا على بداياتها الفنية، واستغلت مقولة «آخر الدوا الكي»، فأظهرت «الشرشف» الأبيض الذي انتقدت به بداية حياتها الفنية ورقصت به هذه المرة بثقة عالية كفعل تحدٍ أمام المنتقدين. وكذلك الأمر بالنسبة لفاكهة الرمان التي ظهرت وسط الصورة، ليضعنا هذا الظهور أمام التساؤل حول رمزية فاكهة الرمان، وما تمثله بحسب بعض الميثولوجيات، من «قيامة» أمام تخبط امرأة تحدثت في أكثر من أغنية عن الحب والمواجهة، والخيانة.

اعتمدت إليسا على البساطة في ظهورها (تويتر)

يثير اختفاء الحيوانات اشتياء كبيرا في باكستان (Getty)

متابعة

ملابسات اختفاء 500 حيوان

إسلام آباد ـ صبغة الله صابر

أثارت قضية فقد أكثر من 500 حيوان من حديقة حيوانات العاصمة الباكستانية إسلام آباد المسماة بحديقة «مارغزار»، استياء الشارع الباكستاني، كما جلبت الأنظار إلى الحالة السيئة للحديقة وفشل كل الجهود التي تبذلها الإدارات المعنية منذ 2016 بمساعدة المتخصصين الدوليين، ذلك على الرغم من ادعاءاتها المتكررة باخذ جميع الخطوات اللازمة للحفاظ على حياة الحيوانات والطيور الموجودة في الحديقة. كما يتوقع أن تزيد قضية فقد الحيوانات الصراع الجاري بين المؤسسة القضائية والحكومة التي بدأت إثر تدخل القضاء من أجل تحسين حالة الحيوانات الموجودة في الحديقة قبل فقدها.

بدأت قصة حديقة الحيوانات والجدل بشأنها بين المؤسسة القضائية والحكومة، بعد أن أمرت محكمة إسلام آباد في شهر مايو/أيار الماضي باخذ إدارة الحديقة من شركة ميتروبولتن، وتسليمها إلى شركة وايلد لايف، مع إجراء تغييرات في حالة الحديقة والاهتمام بها. علاوة على أمرها بنقل بعض الحيوانات، تحديدا الخطرة والحساسة، إلى مناطق أخرى، حتى ولو خارج باكستان، وذلك لعدم وجود أجواء مناسبة لها، وعدم الاهتمام بها، وقد أقدمت السلطات على ذلك، لكن عند النقل وقعت مشكلة أخرى ضاعفت الصراع بين المؤسسة القضائية والحكومة، إنها قضية موت أسدين أثناء نقلهما من إسلام آباد إلى مدينة لاهور.

أضرمت إدارة الحديقة النيران داخل الأقفاص لنقل الأسدين من إسلام آباد إلى لاهور تنفيذا لأمر المحكمة، ولكن بسبب النار مات اثنان من الأسود، ما أثار ضجة في باكستان. حينها، أثارت محكمة إسلام آباد القضية من جديد ووعد رئيس محكمة إسلام آباد القاضي أظهر من الله أن المحكمة لن تترك القضية تمر عبثا وبلا نتيجة، ولا بد من محاكمة من تسبب في قتل الأسدين، مشيرا إلى أن المحكمة ستجعل المدانين في القضية في نفس الأقفاص التي كانت بداخلها تلك الحيوانات.

لم تكتف المحكمة بملاحقة المسؤولين في الحديقة، بل أيضا طلبت من وزيرة التغيرات البيئية، وهي من المقربين لرئيس الوزراء الباكستاني عمران خان زرتاج خان، وكذلك مستشار رئيس الوزراء ويدعى ملك أمين أسلم، المثول أمام المحكمة واتهامهما مع عدد من المسؤولين في شركة وايلد لايف بالازدراء بالقضاء، لأن موت الأسدين جاء عند تنفيذ قرار المحكمة ولكن بصورة غير لائقة، كما تدعي المحكمة وهي من خلال إضرام النار في الأقفاص.

أضرمت النيران في الأقفاص ما أدّى إلى مقتل أسدين

بهذا الصدد، قال المحامي فاروق خان لـ «العربي الجديد» إن القضية شائكة وكل من يتابع هذا المسلسل يعرف أن المحكمة تقوم بأداء دورها، إذ لاحظت عدم الاهتمام بالحيوانات، وأن الأجواء داخل أشهر حديقة للحيوانات في البلاد غير مناسبة؛ فهي أمرت بنقل الحيوانات، ولكن السلطات تعاملت مع القضية بصورة غير لائقة حيث أضرمت النار في الأقفاص من أجل نقل الأسود وهو أمر غير مناسب، بالتالي لا بد من ملاحقة المسؤولين قضائيا لمعرفة من تباطأ في القضية أو همش.

كانت المحكمة تنظر في قضية قتل الأسود ومعرفة ملابستها حتى أتت قضية فقد مئات الحيوانات والطيور، ما أثار دهشة الباكستانيين، وهو ما سيفجر صراعا جديدا بين المؤسسة القضائية والحكومة. وبحسب التقارير، استلمت شركة وايلد لايف الحديقة في يونيو/حزيران من العام الجاري وكان عدد الحيوانات والطيور الموجودة فيها فقط 404، وذلك وفق القائمة الموجودة في وقت التسليم، وهي موقعة من قبل كل من نائب مسؤول الحديقة دكتور بلال خلجي، ومدير إدارة التغيرات البيولوجية في وزارة التغير المناخي نعيم أشرف راجه، وأنيس الرحمن المسؤول في شرطة وايلد لايف، وتشير تلك المستندات إلى وجود 404 حيوانات في الحديقة فقط.